٦٠٧

السنة الثانية عشرة — من النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع مسبقا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ رجب الاصب ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٣٣

ماذا يريدون ؟

وتقول من هم ؟

فاقول اولئك الذين عنى الشاعر جميعهم في قوله

اريد حياته و يريد موتي ..!

واستياء المدرك البصير يكون شديدا وعظيما اذا ما وجد في قومه عددا من المضلين وهم في ذات الوقت محرومون من التربية الخلقية وفقراء من التهذيب النفساني .وطباع السوء لا يفيدها ادب ولا اديب ..!

ولعمرك ان هذا البلد قد مني بفئة من ذلك القبيل تجاهلت حقوقه . واستحلت عقوقه . فانصرف افراد الفئة الى التسابق في ميدان الفساد والافساد . و باتت السنتهم غير فاترة عن رمي العاملين لخير الامة والبلاد بكل نقيصة و بكل سبة وشنار ..!

ماذا يريد هؤلاء ؟

ايحسبون ان بضاعتهم هذه لا تزال في رواجها القديم . ولم يدركوا ان ابواب المغالطة والمخاتلة قد اغلقت من قبل اليوم . وما من مغالط او مخاتل الا وقد بات مذموما مدحورا ؟

لقد ملا اسماعنا هراؤهم ونعيقهم . فاصبحنا على بينة من ذواتهم اولا . وثانيا مما يلقونه في المجالس والمجتمعات من محاضرات يريدون بها تشكيك الجمهور في اخلاص رجال الوطنية من العاملين الصادقين . و يحاولون بزورهم و بهتانهم تضليل الشعب وتحويل نظره عن ابطال قضيته المخلصين !

يطلق احدهم للسانه العنان وما من هدف له غير الحزب الحر واعضاء الحزب الحر يقذفهم بما شاءت له اغراضه .و يرميهم بما املاه عليه خطل رايه. في حين ان الامة باسرها - عدا تلك الفئة الضئيلة الضالة - قد جعلت و جهها شطر حزبها واتخذته رائدا ودليلا !

ومن اظلم ممن تصدى بقدحه لرجال اوقفوا ثمين الاوقات . و بذلوا وافر النفقات في سبيل الحصول على سعادة الشعب ورفاه الوطن وهم غير مريدين اتقاء كل ذلك جزاء ولا شكورا ؟

فباي حديث بعد ذلك يمكننا ان ننازل لاولئك القاسطين ونفهمهم بشاعة ما اختاروه لانفسهم موقفا . وانى لعميان البصيرة ان يصبحوا من المهتدين ؟

سمعنا بان احد اولئك الناعقين قد جلس الى جماعة يحاول تنفيرهم من حظيرة الوطنية بما اخذ يخترعه من كذب و بهتان . فرحنا سائلين عما حدا به لذلك . واذا نحن امام خبر يقول ان صاحبكم هذا قد امتلا طمعا في الحصول على خطة - خليفة - وهو ملح حتى الساعة في انالته هذا الوظيف !

وصاحبنا هذا يصح لنا ان نتخذه مقياسا لكل من انتصب عدوا للحزب ورجاله الصادقين . فنقول حينئذ ما من قادح . وما من ناعق الا وله مطامع قد جعلته شيطانا . و دفعته الى حضيض الغدر . فلم ير من باس في التنكر الى امته . ولم يجد حرجا في تسفيه احلامها . بغية ان ينيله ذلك مرغوب نفسه . وان يقربه من و جهة مطامحه زلفى!

ان هؤلاء يا صاح مصداق - كما اسلفت - لقول الشاعر : اريد حياته و يريد موتي . ولكن بلا ريب ستكون العاقبة للمخلصين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

دعوة الى الفضول !

الصقوا بجدران جهات عديدة من العاصمة اعلانات طويلة عريضة تتضمن حض التونسيين على تكوين مظاهرة للاحتجاج على مقاضاة المتهمين بحرق - الرشتاغ - في بلاد المانيا .. !

وهذه على ما ارى دعوة من الغرابة بمكان . لانني فحصت المسالة من جهاتها الست فلم اقف على اية مناسبة او علاقة بيننا و بين قضية هذا الرشتاغ الذي يقولون عنه !

واذا كانت سلطة تلك البلاد تريد ان تشنق كمية من الجناة هناك . فاي شيء يحرك فينا عاطفة الشفقة على اولئك الذين يراد شنقهم . و في دارنا و بين قومنا من نراهم في حاجة لتلك العاطفة لما نالهم و ينالهم من صروف الحدثان !

تعقلوا قليلا يا حماة الانسانية . واذكروا ان الانسانية هنا ايضا في حاجة لمن يحميها !

افراح دائمة !

قرا القراء ما جاء في الصحف الاخبارية بشان الغلام الذي قتله اصحابه بينما كانوا محتفلين بعرس في القيروان . وقد اتخذوا قطع الزجاج - اعني زجاج قوارير الخمر - آلة للقتل . و يظهر ان الشجار كان عنيفا فقد اصيب خلاله عدة انفار بجروح بليغة اوجبت نقلهم الى المستشفى !

ولقد تعددت وتوالت الاعراس من هذه - الماركة - وحتى ساعة كتابة هذا لم يفهم الناس من سكان الآفاق ما يجب عليهم نحو اعراسهم من اجتناب ما يقلب الافراح احزانا . والسرور اشجانا . واي شيء

يقوم بهذا الدور غير المشروات ترى انه ـ في عرس حديثنا ـ فقد الالف العقول اولا ـ وجعل من زجاجاته سلاحا لزهق روحا ثانيا . كل هذا يحدث بين يوم ويوم . لان اهل العقول في راحة كما تعلم . واما الاعراس المشترط فيها ابعاد العقول عن الرؤوس فلا يخلو الامر في خلال حفلاتها . اما ان يموت بعض المدعوين اليها باعيرة نارية . واما ان تثور بينهم مشاجرة . بسبب السكر ولا تنس ذلك . فيقتل من يقتل ويجرح من يجرح . ويا لك من عرس .. !

يطبعون العباد !

اغرب الغرائب ما اخبرني به مخبر من وجود سوق يسمونه ـ سوق السقي ـ كائنا بين عين جلاس والسواسي . يقصده سكان ما حوله من الجهات اما لاجل البيع او لاجل الشراء . ويقول المخبر ان كل من دخل لهذا السوق يجد ببابه رجلا يمسك بيده طابعا . وهو لا يفلت واحدا من الداخلين دون ان يطبعه بذلك الطابع في ناحية من ثيابه !

نحن نعرف ان الشياه يؤثرون عليها بطابع المزجرة بعد ذبحها . اما طبع العباد فلاول مرة نسمع به في هذه المناسبة ... وبودي ان اعرف هل حقيقة ما يقولون من ان هذه الاعجوبة ـ اعجوبة طبع العباد ـ واقعة بتدبير النائب سي محمد بن رمضان وانه هو المهيمن على السوق المتحدث عنه ؟

اليه اسوق سؤالي ومنه انتظر الجواب !

(ابله)

جمعية قدماء تلامذة

المدرسة الصادقية

قرر مجلس ادارة الجمعية المذكورة في جلسته المنعقدة يوم الاربعاء ١٤ اكتوبر تعيين الانتخابات السنوية لتجديد مجلس الادارة ليوم الجمعة ٢٠ اكتوبر الجاري على الساعة ٣ مساء . فعلى السادة الاعضاء العاملين الساهرين على حياة جمعيتهم ان يعتبروا هذا الاعلان كاستدعاء خاص بكل فرد منهم وان لا يغفلوا عن القيام بواجب الانتخاب والسلام .

الرئيس : محمد المالقي

كلمات شائكة

اطلق سراح الشيخ احمد الشطي ووصل العاصمة قادما من المستير . كما وصلها عامل المستير ولا يزال الاول بها . !

احقيقة ما يقال من وجود ـ خليفة ـ كلما وقف امامه متقاض يقول له : (انا مانيش نعطي في الطريقة هوني ؟) فعسى ان لا يكون هذا حقا .. !

اصدرت تونس الى اوروبا ملايين لترة من الخمر التونسي ... ورجاؤنا ان يستمر الاصدار الى ان يفقد الاسكار !

يشكر احمد القدمون جميع الذين واسوه وآزروه في مصابه بتقييد اسمه بالدفتر المعد لذلك في الديوان وضبط ما هو متصرف فيه .. !

بارح العاصمة الشيخ دجاجة عائدا الى قصيبة المديوني . ويقال ان الدجاج هنا سيقيم حفلة سرور لانصراف ذلك الكابوس !

تعلن هذه الجريدة انها غير مسئولة عن تصرفات ناشري بعض الكتب ممن جمعوا الاشتراكات ولم يصدروا كتبهم فليكف الذين تمادوا على مراسلتنا في هذا الغرض !

نشرت جريدة النهضة خمسين مقالة بشان الجامع الاعظم . ولكنها اليوم لجات الى القول بان السكوت من (ذهب) .. !

اخذ الطقس يتغير والجو يبرد رويدا فالمنتظر من سي . نعمان . ان لا يهجم ايضا بمقالاته ..!

جاءتنا كلمة بعنوان كاتب العامل ايضا (بميسو ويقدد) فاكتفينا بالاشارة اليها ..!

في المقص

خليفة صفاقس

نريد ان نقول لك ان الشاعر الذي قال (يابسه اقدى عدي) ـ قال : (في الكرم) ولم يقل في الشدة والغطرسة والغلظة والاعتساف !

جاءتنا رسائل عدة يقولون في سطورها ان ايام نيابتك عن جناب العامل حال غيابه كانت ايام شؤم على المتقاضين لدى ادارة العمل . وكانت ظروف ويلات ومشقات .

فقل لنا اذن !

ما سبب ذلك ؟

اهذا تاثير ما حاق بك من حنق وغضب من جراء ما نال الوالد في المستير مما هو معروف ؟

اذا كان ذلك كذلك فاي ذنب لمن انت تغلظ عليهم في عمل غير العمل الذي احيل فيه الوالد على الراحة وليس للراحة قيمة ..؟

اذا شئت فهذا تذكير وتنبيه الى ما يجب من الوقوف عند حدود ما امرت به .

وان شئت فهي نصيحة تلفت نظرك لقول من يقولون انك ولا شك قد شاهدت كيف اكل الاسد الدابة وكيف التقمها !

(انا)

في صفاقس

بين يدينا مكاتبة ضافية الذيل آتية من مراسلنا بمدينة صفاقس تشرح اطوار قضية مخجلة حدثت ادوارها في نزل ـ الكصاندر اوتيل . وضمت بين ابطالها بعض الذوات ممن يمسكون بايديهم طرفا من السلطة ويشغلون بذواتهم مقاعد النفوذ . ونظرا لوصول هذه المراسلة حين مثول الجريدة للطبع فالى عدد مقبل .

نجاح علمي

علمنا بمزيد السرور ان الشاب المهذب السيد عبد العزيز المهيري قد نجح في الاحراز على الجزء الاول من شهادة البكالوريا بكلية بوردو فنهنيه واسرته الماجدة ونؤمل له مزيد الارتقاء في مرقاة العرفان .

اياك اعني

اعـراب

(الجهل موت الاحيـاء)

(الجهل) مبتدا . والمثل يقول يفعل الجاهـل بنفسه ما لا يفعله العدو بعدوه . واذا لم تخنني الذاكرة فاني سمعت بان شاعرا قال :

جهلت ولم تدر بانك جاهـل
ومن لي بان تدري بانك لا تدري

اراك ككمن في البركان موظفا
فضلت به الاهوا واصبح في البحر

وعش خاليا فالحب راحته عني
وظلم عباد الله يفضي الى الخسر

(موت) مضاف . ويقول المقامرون فلان مات بمعنى افلس في اللعب مع انه لم يبق لاهلـه مصروفا ولم يوفر نفقات التعليم لابنائه

وتقول مات كل من سجن في سجون العمـال بمعنى قارب الموت لما عليه تلك السجون من الاحوال المنافية لقواعد حفظ الصحة . ومات فلان من الخوف اذا بعث ـ بودبوس ـ في طلبه . وماتت جريدة النهضة اي صارت في ارقى درجات البوار . ومات العام بمعنى انقضى دون ان يدفع المشترك اشتراكه لاعتقاده ان السماء تمطرنا جرائد بدون مصـاريف ولا تكاليف .

والشاعر يقول :

ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت شارب الصهباء

(الاحياء) مضاف اليه وهو والمضاف خبر المبتدا والشعر الحي هو خلاف ما ياتي به الشيخ عمر بري من حين لحين . وهو قد قال اخيرا قصيدة بعثنا بها الى معمل التحليل وسوف نانـي على نتيجـة ذلك . اما الشعور الحي فقد غلط مـن اهتم بالتفتيش عنه عنـد المتمادين على القدح في الرجـال العاملين واغتيـاب الافذاذ المخلصين . واولئك مثلهم كمثل حيوان لم يحضرني الان اسمه وانما اعرف له صوتا يسمى نبحا . والله اعلم

(٣٦٨)

اخـبار عـامة

نقلـة

شاع في بعض الصحف والاندية ان سي محمد الزواري عامل المنستير تقررت نقلته لجزيرة جربـة . اقول . بعد ان لبث عاملا على المنستير شهرا ونصفا..!

في عالم الاغراء !

شرع بعض اعيان ـ الشابية ـ بعض المجالس في التحدث بجمال (قربص) وتحسين الخلاعة في ربوعه . ملتزمين ان لا يفيضوا في هـذا الحديث الا بحضر المتولين ..!

تجارة الجلود

لا تبذل البلاد التي تستورد (الجلود) التونسية في هذه البضاعة الا اثمانا بخسة جدا اذ من المعروف انه ما حك (جلدك) مثل ظفرك !

عزم !

ضبط الاعوان ايطالية بنهج سيدي خلف تبيع الخمرة للمسلمين . ويقال انها عزمت على ان تتخـذ في المستقبل زنجيا كالواقف دائما امام حانة باب منارة ؟

تكـذيب اشاعة

اشاع بعض من لا يتحرون في نقل الاخبار ان عملة البلدية (بقابس) قاموا بكنس ورش الشـوارع الاهلية بتلك المدينة كما يفعلون بالقسم الاروبي وحيث لا صحة لهذه الاشاعة فقد وجب التكـذيب .

محاضرة

ينوي محرر جريدة (؟؟؟) القيام بالقاء محاضرة في تاريخ حياة (لن النافية) وكـيف كانت في قديم الزمن دالة على التابيد . وسيقـع الاعلان عـن تاريخ المحاضرة .

بشارة

نظر المجلس الابتدائي في قضية متهم دابه اخذ (البشارة) على المسروقات لارجاعها الى اصحابها . وبعد المرافعة (بشره) رئيس المجلس بعامين سجنا .

الاستاذ محمد التابعي

كما يخرج الغمد من غمده . خرج من سجنه الاديب الكبير والكاتب اللبق والناقد الخفيف الروح الاستاذ محمد التابعي محرر مجلة « روز اليوسف » المصرية الغراء بعد ان قضى في السجن ثلاثة اشهر جزاء صراحته وتصديه لمكافحة اخصام الوفد والعاملين على الفت في ساعد اعضائه المخلصين . وكل من قرأ « روز اليوسف » ـ وقراؤها كثيرون ـ ادرك ما للاستاذ التابعي من الشجاعة في تحرير نقداته اللاذعة والمهارة في تسديد سهامه الصائبة . فالنديم يهنيء الزميل بعود حريته اليه وعودته الى ميدان الجهاد الوطني . ويرجو له الاعانة في خدمة حزبه وبلاده .

مجلة الصباح

في عامها الـ (١٢)

يلـذ للنديم ان يتقدم بالتهنئة لزميلته مجلة « الصباح » المصرية الزاهرة ببلوغها السنة الثانية عشرة من حياتها الحافلة باشرف المواقف وجليل الخدمات وهي المتدرجة في اسلوبها وبحوثها من حسن الى احسن والدائبة على نفع وطنها سـواء من الوجهة الاجتماعية او الفنية بكل صدق وصراحة واخلاص فلصاحبها الرصيف البارع الاستاذ (مصطفى القشاشي) نسال دوام الاعانة والنجاح . ولصباحه نود مزيد الازدهار والانتشار .

الى من يرغب

يوجد شاب محرز على الشهادة الثانوية بالمدرسة العلوية مستعد لاعطاء دروس للتلاميذ الراغبين في المشاركة بامتحان الشهادة الابتدائية . المخابرة بالمعرض الوطني بسوق الصوف عدد ٨ ـ تونس .

شكر واجب

ارى من واجبي ان اتقدم بالشكر الجزيل الى الحكيم النطاسي السيد الراضي فرحات طبيب العيون ـ الواقعة عيادته بشارع باب منارة ـ فلقد اهتم بمعالجة عيني حينما التجات اليه فرايت من براعته النادرة ما نفى الامي واعاد عافيتي في بضعة ايام وذلك ما اوجب له شكري وتقديري   محيي الدين القليبي

حل اللغــز

تفسير لغز العدد الاخير لفظ (عربي) وقد نجح في حله الادباء : محمد عبد الغني (١) عبد الكريم العسكري (٢) محمود بو رقيبه (٣) محمد عبد الرحيم (٤) محمد الصالح الغدامسي (٥) الشريف بن الصغير (٦) البشير العربي (٧) الهادي عبد العظيم (٨) الحبيب التوزري . صلاح الدين ذيـاب . الصابر المقدم . عبد العزيز العسكري . محمد رشاد الحنيفي . مسعود اللسي . الشيخ ابراهيم ءال السمان (حله بابيات لطيفة) . احمد بن حميدة . الغلام بن الحاج حمودة . باتوكوهين . ابراهيم بن محمد المطوي .

(انتظروا لغز العدد المقبـل)

العدايـة

ذكرى ١٢ ربيع الاول

اصدرت جريدة الهداية البغدادية عددها الممتاز السنوي فبرز سجلا عظيما واقعا في (٢٦٠) صفحـة طافحة بابلغ المقالات واغر القصائد وانضج البحوث في ذكرى مولد النبي الاعظم عليه صلاة الله وسلامه والاتيان على سيرته وادلة نبوته ومواقفه في القضاء على الوثنية الى ءاخر ما حواه السفر من الموضوعات الضافية في هذا الغرض الاسمى . جزى الله الهداية خيرا وزادها اعتبارا وانتشارا .

الحكيم احمد بن ميلاد

نبشر مواطنينا بان هذا الحكيم النابغ المحرز على الدكترا من كلية باريس قد فتح مركز عيادته بنهج الحلفاوين زنقة الرياض عدد ٤ و يقيننا ان الاقبال عليه سيكون متناسبا مع ما عرف به من حسن الخلق ووافر الذكاء .

عندما . . .

. . . . تزور معرض البضائع الوطنية (بسوق الصوف رقم ٨) وتشاهد مـا احتوى من الاقمشة والشواشي والاحذية والعطورات والمشروبـات لا يبقى لك اي عذر في اقتناء غير منتجات بلادك

منتخبات

(العادل لا يقلقه شيء)

ارسل قيصر رسولا الى عمر بن الخطـاب لينظر احواله وليشاهد افعاله . فلما دخل المدينة سال اهلها وقال : ايـن ملككم ؟ فقالوا : ما لنا ملك بل لنا امير قد خرج الى ظاهر المدينة . فخرج الرسول في طلبه . فرءاه نائما في الشمس على الارض فوق الرمل الحـار وقد وضع عصاه كالوسادة والعرق يسقط من جبينه الى ان بل الارض . فلما رءاه على هذه الحالة وقع الخشوع في قلبه وقال : رجل يكون جميع الملوك لا يقر لهم قرار في هيبته وتكون هذه حاله ؟! ولكنك ياعمر عدلت فامنت فنمت . وملكنا يجـور فلا جرم انه لا يزال ساهرا خائفا . (جواهر الادب)

النديم ـ من فضلكم بلغوا هذه النـادرة لذلك العامل الذي لا يخرج من ادارته الا مدججا بالسلاح !

(وعند صفو الليالي ...)

كان محمد بن عبد الله بن طاهر في قصره على الدجلة ينظر فاذا هو بحشيش في وسط الماء . وفي وسطه قصبة على رأسها رقعة فدعا بها فاذا هي تنطوي على شعر للشافعي وهو :

تاه الاعيرج واستعلى به البطر
فقل له خير ما استعملته الحذر
احسنت ظنك بالايام اذ حسنت
ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر

فلم يطل به الامر حتى تحققت النبوة وهـوى من عزه . فسبحان من لا يتحول ولا يزول

(العاصفة)

اعز من الحياة

وطنـي هواه بفتن * وبه سليمـى تـؤمـن
فبارضه وسمائـه * ابدا تقـر الاعيـن
ان الحياة عزيـزة * واعز منها الوطن

حليم دموس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥